وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

عنوان المذكرة

القيم الوطنية في النصوص الأدبية للسنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا
دراسة وصفية تحليلية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمة اللغات

إعداد الطالبتين:

- فاطمة الزهراء قريشي
- حياة جد

إشراف الأستاذ:

صادق خشاب

السنة الجامعية:2019-2020


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

نحمد الله عز وجل ونشكره على ان وفقنا لإتمام هذا البحث

و نتوجه بالشكر الجزيل الى الوالدين الكريمين نسال الله الكريم رب العرش العظيم ان يرحمهما كما

ربياني صغيرا.

والشكر موصول الى استأذنا المشرف الدكتور "صادق خشاب" على حسن توجيهه ومرافقته لبحثنا

فجزاه الله خيرا وبارك الله في عمله وأولاده وماله.

والشكر موصول الى أساتذتنا من الابتدائي للجامعة اللهم اجزهم عنا خير الجزاء.

أتقدم بجزيل الشكر الى كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد ولم تتح لنا الفرصة لذكرهم.

وفي الأخير نأمل ان يروق بحثنا هذا ذوقكم العلمي

والله ولي التوفيق.

إهداء

الى من تعجز الكلمات عن شكرها من يحس قلبي بحضنها الى التي مهما قلت فيها فلن أفيها حقها

الى التي لا طالما كانت رمز الحب والحنان أمي الغالية "رقية"

الى من علمني معنى الصبر ورافقني في مسيرة نجاحي الى منبع التضحية والعطاء وسندي في الحياة أبي

الغالي " لخضر"

الى الذي تحمل مشاق مسيرتي وكان لي عونا وسندا الى زوجي الغالي "محمد"

الى إخوتي الأعزاء يمينة، فتيحة، حسام، رابح، عامر

الى صديقاتي فاطمة الزهراء، لينا، إيمان

الى أحبتي الصغار أيوب، ريتاج، فاطمة الزهراء

الى كل من تجمعني معهم معنى الإنسانية وكرموا أنفسهم بتعلم العربية

حياة

إهداء

الى الذي لم يحرمني يوما من حنانه، الى اعز وأغلى الناس أبي الكريم الذي منع نفسه ليعطيني

وتعب لارتاح وطالما شجعني ودفعني للأمام، أبي الغالي "محمد".

الى التي عانت وقاست وتحملت من اجلي مشاق الحياة.

الى التي كرمها الله ورفع شانها إذ وضعت الجنة تحت أقدامها، الى التي أهدتني الحنان والحب والرعاية،

أمي الغالية "يمينة".

الى إخوتي من أكبرهم الى صغيرهم

عبد الرحمن، عبد الرزاق، خديجة.

الى أساتذتي الأجلاء لهم مني جميع الاعتراف بفضلهم وتوجههم الدءوب .

الى رفيقات دربي اللواتي رافقتني خلال مشوار الدراسي.

الى كل طلبة قسم اللغة العربية وآدابها.

والى كل من سكن قلبي ولم يكتبه قلمي

فاطمة الزهراء.

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام عل ى رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين و من تلاهم بإحسان إلى يوم الدين.

الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي وهو بحاجة إلى الآخرين في مختلف جوانب الحياة ، وهذه الحاجة تأتي من خلال ارتباطه بالأسرة و الأصدقاء و المجتمع و الدولة و القومية الذين يشتركون في ثقافة واحدة ، و القيم في حياة المجتمعات و الأفراد هي جوهر الإنسان وأساس وجوده ، وبها يتحدد مسار الفرد وسلوكياته في الحياة بما يتناسب مع عقائده وأفكاره .

و تمثل القيم الوطنية شعورا يتضمن الحب والقبول والتقبل والارتباط الوثيق بالوطن، و الشعور بالمسؤولية اتجاهه والدفاع عنه، حتى تكون في الوطن وحدة وطنية مبنية على وعي، لابد من وجود أو توفر تربية مقصودة تشرف عليها الدولة يتم من خلالها معرفة التلميذ والذي يعتبر مواطنا في بلده بالعديد من مفاهيم الوحدة الوطنية وخصائصها وهذا يكون لديه وعي وطني.

لقد ارتبط طرح **اشكاليتنا "القيم الوطنية في النصوص الأدبية للسنة الأولى من التعليم المتوسط –دراسة وصفية تحليلية–"** بالكتاب المدرسي الذي يعد الوعاء الحاوي للمادة التعليمية فهو يعتبر الأداة التي تستطيع ان تجعل المتعلمين قادرين على بلوغ أهداف المناهج المحددة سلفا.

وقد حاولنا الكشف عن القيم الوطنية الواردة في النصوص الأدبية ودراستها والبحث عن ابرز النقاط التي تتحقق من الدراسة ، وكانت هذه الدراسة وفق خطوات المنظمة تمثلت في ما يلي:

لقد تضمنت خطه بحثنا فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي فخصصنا في الفصل الأول من مبحثين، تضمن المبحث الأول مطلبين والمبحث الثاني ثلاثة مطالب .

الفصل الأول تحت عنوان: "**مدخل الى الوطنية وماهية النصوص الأدبية**".

يندرج تحته مبحثين فكان الأول عبارة عن دراسة معمقه حول ماهية الوطنية تمثل مطلبه الأول في مفهوم الوطنية وأهميتها ومطلبه الثاني في القيم الوطنية وأهدافها .

وكان المبحث الثاني حول النصوص الأدبية تضمن المطلب الأول مفهوم النصوص الأدبية، و مطلبه الثاني احتوى على أنماط النصوص الأدبية أنواعها وأهميتها أما المطلب الثالث والأخير فكان عبارة عن أسس اختيار النصوص الأدبية ووسائلها وطريقه تحديدها .

أما الفصل الثاني تم تخصيصه للجانب التطبيقي للدراسة وهو الأخر عبارة عن مبحثين كان الأول حول تحليل نصوص أدبية اقتصر مطلبه الأول على نماذج من نصوص أدبية وتطرقنا في مطلبه الثاني الى تحليل تلك النصوص، وكان مبحثه الثاني الموسوم بالاستبيان يتضمن ثلاثة مطالب تناول مطلب هـ الأول تعريف الاستبيان و اشتمل المطلب الثاني منهجيه البحث في استبيان أما المطلب الثالث و الأخير فكان تحليلا لاستبيان الأساتذة.

وأخيرا اختتمنا بحثنا بخاتمه كانت خلاصه لمجموعه من النقاط والنتائج التي توصلن إليها.

الإشكالية:

هل تجسدت القيم الوطنية في النصوص الأدبية للسنة الأولى من التعليم المتوسط؟

وقد اندرجت تحتها عده تساؤلات جزئيةِ:

- ما مفهوم الوطنية وما هي أهميتها؟
- فيم تمثلت القيم الوطنية وما هي أهدافها؟
- هل النصوص الأدبية في ظل تناولها للقيم الوطنية تتماشى والواقع المعاش؟

الصعوبات:

لا يخلو البحث العلم ي من صعوبات تعتريه أثناء العمل، لكن وجب على الباحث تجاوزها وتخطيها ليؤدي عمله بالطريقة الصحيحة، فمن بين صعوبات التي واجه نتا: وفره المصادر والمراجع وصعوبة تصنيف المادة العلمية.

صعوبة الميدان وكذا صعوبة تدقيق في العملية الإحصائية.

وكانت من ابرز الصعوبات التي واجهناها الوضع السائ د مؤخرا في البلاد وانتشار وباء كورونا مما عرقل عملية البحث والتنقل.

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم الوطنية والقيم المتصلة بها.
- الوقوف على دور النصوص الأدبية في تنميه القيم الوطنية لدى التلاميذ.
- التوصل الى بعض الاقتراحات والتوصيات حول القيم الوطنية وما مدى فعاليتها في النصوص الأدبية لدى المتعلمين.

وأخيرا وليس أخرا نرجوا ان يكون قد وفقنا من خلال هذه الدراسة المتواضعة في تحقيق ولو جزء يسير من نتائج التي صبا إليها هذا البحث .

الفصل الأول:

مدخل إلى الوطنية وماهية النصوص الأدبية

المبحث الأول ماهية الوطنية.

المطلب الأول مفهوم الوطنية.

إ ن الوطنية شعور يتضمن حب الفرد اتجاه وطنه، وصفة الوطنية تكون بالعمل والفعل لصالح الجماعة أو الدولة، بحيث تكون المصلحة العامة أولى من المصلحة الخاصة، فالوطنية هي الإطار الجامع لتفاعل المواطن مع وطنه، والمواطنين في ما بينهم ضمن الدائرة الوطنية للدولة في أبعادها السياسية والاجتماعية والجغرافية والقانونية والاقتصادية، فهي ليست مجرد ولاء عاطفي و انتماء شكلي للوطن فحسب بل هي انتظام في إطار القانون .

1- مفهوم الوطنية:

1-1 الوطنية لغة:

بالرغم من المفاهيم المتعددة في المعاجم اللغوية للفظ الوطنية، إلا أنها تصب في قالب واحد، فنجدها في معجم لسان العرب **لابن منظور يقول فيها:" وَطنَ الوطن المنزل تقيم به، وهو موطنُ الإنسان ومحله...، وقد ذكر في موضعه، والجمع أوطان، وأوطانُ الغنم والبقر مرابضها وأماكنها التي تأوي إليها...، ومواطن مكّة: مواقفها وهو من ذلك، وَطَنَ بالمكان و أوْطَن أقامَ الأخيرة أعلى، وأوْطَنَهُ: اتخذه وطناً يقال أوْطَنَ فلانٌ أرضَ كذا أي اتخذها محلاً و مسكنا يقيمُ فيها [1]".**

[1] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد ، لسان العرب(حرف الطاء)، (مادة وطن)، دار الصادر، مج13،ط3بيروت ، لبنان،1994م ، ص451.

وجاء معن ى لفظه وطني في الصّحاح **للجوهري** حيث قال:"**الوطنُ محلْ الإنسان...،وأوطان الغنم مرابضها،و أوطنتُ الأرض ووطّنتها توطينا و استوطنتُهاَ، أي اتّخذتها وطنا**[1]"

من خلال المعنى اللغوي للوطنية اتضح لنا أنها مأخوذة من الجذر اللغوي (و.ط.ن) الذي يعني المكان، والمحل والمسكن الذي نقيم فيه، وجميع معاين ة تكاد تكون نفسها في مختلف المعاجم، وعليه فالوطنيّ هي الشعور بالانتماء لذلك الوطن.

1-2اصطلاحا:

تعددت و جهات النظر المتعلقة بتحديد مفهوم الوطنية، ونذكر منها ما يلي :

عرف "**الحقيل**" 1996 الوطنية بأنها:" **تلك العاطفة القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز وتلك الرابطة الروحية التي تشد إليه**"[2].

يتضح لنا من خلال التعريف ان الوطنية هي ذلك الشعور بالحب تجاه الوطن وارتباط الفرد إلى قطعة من الارض وحب أهلها والحنين إليها عند التغرّب عنها.

كما عرفت الموسوعة العالمية الوطنية بأنها:" **حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدم ة الوطن، ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة**"[3].

---

[1] إسماعيل بن حماد الجوهري ، تاج اللغة و صحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان، ط4 ،1990 م.ص 2214،2215

[2] طارق عبد الرؤوف عامر، المواطنة و التربية الوطنية ،" اتجاهات عالمية و عربية"، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة ، ص 52.

[3] الموسوعة العربية العالمية ، العدد 1996،110م.

يعبر التعريف السابق للوطنية عن الشعور الجمعي الرابط بين أبناء الجماعة العامر لقلوبهم بحب الوطن والجماعة التي ينتمون إليها، والاستعداد لبذل أقصى الجهد في سبيل بناءها والاستعداد للموت دفاعا عنها.

يرتبط مصطلح الوطنية موضوعيا بمصطلحات أخرى كالوطن المواطنة الانتماء والتربية الوطنية...

الوطن:

هو الأرض التي ينتسب إليها الإنسان وتمنحه هويته وجنسيته وتكون موطنه لآبائه وأجداده منذ تاريخ طويل وإن لم يولد وينشأ بها ولا يشمل بأي حال من الأحوال البلدة أو المدينة التي ينتمي إليها الفرد إنما يعني الدولة أو القطر بحدوده الكاملة[1].

المواطنة:

ويعرفها الدكتور علي "**خليفة الكواري**" بالقول:"**المواطنة علاقة الفرد بدولته وفقا للدستور السائد فيها والقوانين التي تنظم العلاقة بينهما من حيث الحقوق والواجبات** ".

كما تعرف أيضا بأنها:"**انتماء الإنسان إلى الدولة التي ولد بها او هاجر إليها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها و تمتعه بشكل متساوي مع بقيه المواطنين بالحقوق والتزامه بأداء الواجبات وهي بذلك تمثل العلاقة بين الفرد والدولة لما يحددها قانون تلك**

[1] أحمد خليل العفيف،التربية الوطنية ، دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان (دط)، ص 18.

الدولة"،ويؤكد هذا التعريف ان المواطنة علاقة بين الفرد والدولة ملؤسل شرط المساواة في الحقوق والواجبات إلى وضعيةِ المهاجرين ومن غيروا مواطن إقامتهم[1].

الانتماء:

يعرف الانتماء بأنه هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن والفكر أو تجسده الجوارح عملا والرغبة في تقمص عضويةِ ما لمحبه الفرد لذلك ، والاعتزاز بالانضمام لهذا الشيء ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعاليمه والثبات على منهجه، أما بالنسبة للوطن الذي يعني الشعب والأرض فيجسد بالتضحية من ا جلها تضحية نابعة من شعوره بحب الوطن وشعبه[2].

التربية الوطنية:

تعرف بأنها ذلك الجانب من التربية الذي يشعرالفرد بموجبه بصفة المواطنة ويحققها فيه وهي أيضا تعني تـزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة وتربيته إنسانيا ليصبح مواطنا صالحا في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل المسؤولية لخدمة دينه ووطنه ومجتمعه، والتربية بمفهومها الضيق هي إعداد المواطن الصالح[3].

---

[1] منير مباركية، مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية المعاصرة و حالة المواطنة في الجزائر، مركز دراسات الوحدة العربية ،(ط1)،بيروت، لبنان،2013م،ص72.

[2] طارق عبد الرؤوف عامر، المواطنة و التربية الوطنية ،" اتجاهات عالمية و عربية"، ص71.

[3] المرجع نفسه ، ص71.

الفرق بين الوطنية والمواطنة:

بعد الإشارة إلى بعض المفاهيم التي ترتبط بمصطلح الوطنية ، رأينا ان الوطنية والمواطنة كل منهما جزء من الأخر أو مكملا له فالوطنية هي الجانب الفعلي أو الحقيقي للمواطنة باعتبار أن المواطنة تعتمد على أساس ان الفرد مواطن في الدوله له كل الحقوق وعليه واجبات على أساس الموسوعات وتكافؤ الفرص والعدل الاجتماعي، أما الوطنية هي إشارة واضحة لمشاعر الحب والارتباط بالوطن، فالمواطنة هي صفة المواطن التي تحدد حقوقها وواجباتها الوطنية.

المطلب الثاني: القيم الوطنية وأهدافها.

لا يوجد مجتمع خال من القيم التي تعطى لحياة الأفراد معنى وغرضا، فكلمة القيم من الكلمات الشائعة في الاستخدام، و هي كثيرة التردد على ألسنة التربويين والمفكرين والمثقفين وغيرهم، وهي ترتبط بعدد كبير من المفاهيم الأخرى، وفي هذا المطلب سنتطرق إلى تحديد المعنى اللغوي والاصطلاحي للقيم، و ذكر بعض تصنيفاتها وأهميتها.

1-مفهوم القيم:

1-1 القيم لغة:

تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات بكلمه " **قيمة**" **وجمعها** " **قيم**" **وهي مشتقة من فعل الثلاثي:**"**قَوَمَ** " **حيث جاء في لسان العرب لابن منظور:**" **قَوَمَ، القيام هـ نقيض الجلوس ،قَام يقومُ قوماً و قياما وقَومَة و قَامَة، والقومَة المرة الواحدة... ورجل**

قائم من قَوَّم وقُيَّمَ قيِّم و قُيام، وقِيام...و القيمة، الواحدة القيم وأصله الوار لأنه يقومُ مقامَ الشيء والقيمةُ، ثمن الشيء بالتقويم[1]"

والقيم مفردها قيمة وهي إذا كان مبناها في اللغة واحد إلا ان معانيها قد تتعدد فهي من قام قوماً وقِيامًا وقومهُ: ارتصب واقفاً، وقوم معوج، عدّله وأزال عوجه،و قوم شيء قدّر قيمته واستقام الشيء اعتدل و استوى، و رُمْح قَوَّام : مستقيم و قوام الإنسان قامته وحسن طوله والقوام قوام كل شيء عماد و نظامه، وقوام الأمر ما يقوم به ، وقيمة الشيء: قدره وقيمة المتاع ثمنه ، والقَيّم: من يقوم بالأمر و يسويه ، و الأمة القيمة المستقيمة المعتدلة، كما في القران الكريم "**:وذلك دين القيمة[2]**."ومن المعنى اللغوي يتضح لنا ان لفظه القيم ة لها عدة معاني منها، قيمه الشيء وثمنه، الاستقامة والاعتدال، و المعنى الثالث للدوام والاستمرار.

1-2 القيم اصطلاحا:

عرفت القيم في معناها الاصطلاحي تعريفات مختلفة نذكر منها :

القيم هي مجموع ة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس، يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزيلون به أعمالهم ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية[3].

---

[1] ابن منظور لسان العرب ، (حرف القاف)، (مادة قوم) ص496.

[2] مجمع اللغة العربية،المعجم الوجيز،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،(د.ب) 1994، ص521.

[3] ماجد زكي الجلاد ، تعلم القيم و تعليمها، تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباع و ،عمان ، الأردن ، ط4 ،2013 م ،1434هـ، ص 22

ويقول عنها **عبد الحميد محمد الهاشمي:" القيم مجموع ة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيها أشخاص بحيث تعمل تلك التعليمات في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى لخدمه أهداف محدودة تسعى لتحقيقها تلك الفئة[1]."**

وعرفها **سيد طهطاوي بأنها:" مجموع ة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها في ما بينهم و يتخذون منها ميزاناً يزينون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية[2]."**

3- تصنيفات القيم:

يرى الكثير من الباحثين م من تعرضوا لدراسة القيم أنه من الصعب إيجاد تصنيف متكامل و شامل للقيم لاختلاف واجهات نظر الفلاسفة والمفكرين، لذلك ن جد لموضوع بحثنا أكثر من تصنيف، وسنذكر هنا بعض التصنيفات ثم نشير إلى التصنيف المناسب.

-القيم على أساس المحتوى و الموضوع:

وهذا التصنيف ما ذهب إليه سيد أحمد الطهطاوي حيث انه قسم القيم كما يلي:

- **القيم الوجدانية:** ومنها الإيمان بالله وضبط النفس.
- **القيم الأخلاقية:** ومنها الرحمة والعدل والصدق والعفو والصفح.

---

[1] عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي ، دار الشروق، جدة ، ط 1 ، 1984، ص139.

[2] سيد احمد الطهطاوي ، القيم التربوية في القصص القرآني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ط 1 ، 1996م، ص42.

- **القيم العقلية:** التأمل والتفكير والدقة والتثبيت العلمي ودقة الملاحظة.
- **القيم الاجتماعية:** ومنها التعاون والتعاطف والكرم و الأمانة والتسامح.
- **القيم الجسمانية:** ومنها قيمه النظافة والصحة.
- **القيم الجمالية:** ومنها قيمه الجمال الفني[1].
- **بالإضافة إلى قيم أخرى:** كما ورد عند أبي العينين ما يلي :

أ- **الأساس الأول:** من حيث الإطلاق والنسبية ويجود مستويان هما:

- **القيمة المطلقة:** وهي قيمة ثابتة ومطلقة ومستمرة على مجال الاجتهاد فيها.
- **القيمة النسبية:** وترتبط بما لم يرد فيه نص أو تشريع التصاريح وهي تخضع للاجتهاد.

ب- الأساس الثاني : من حيث درجه الالتزام وهي نوعان:

- قيم إلزامية.
- وقيم تفضيلية.

جـ-الأساس الثالث: من حيث تعلقها بأبعاد شخصية الإنسان وجوانبها وهي سبعه أنواع:

- البعد المادي.
- البعد الخلقي.
- البعد العقلي.
- البعد الجمالي.

[1] سيد احمد الطهطاوي ، القيم التربوية في القصص القرآني،ص 108

- البعد الوجداني.
- البعد الروحي[1].

د- الأساس الرابع: القيم على اساس البعد:

من أشهر التصنيفات وهو جامع لعده تصنيفات في المراجع العربية و أول من اشر إليه هو دياب سنه 1966، من بين هذه الأبعاد نذكر:

المحتوى يعد المقصد بعد الشدة بعد العمومية بعد الوضوح[2].

وأخيراً بعد عرض هذه التصنيفات نص ل إلى أن الباحثين لم يصلوا إلى تصنيف الموحد ومشترك للقيم، فكل باحث مجاله ونظرته الخاصة للقيم، ولذلك نجد تصنيفات عديدة ومتنوعة فمنها ما يرتبط بالذات ومنها ما يرتبط بالدين و أخرى بالأسرة، وقيم ترتبط بالنواحي ألاقتصاديه، وأخرى بالنواحي الاجتماعية، بالإضافة إلى النواحي الوطنية وهذه الأخيرة هي ما يهمنا في موضوع بحثنا هذا وسنتعرض لشرحه بالتفصيل.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج ان القيم هي مجموعه من المبادئ والمعايير التي يتصف بها الإنسان نحو الأشياء والتي تعمل على توجيه رغباته، كما تعتبر محددا لسلوك الفرد في مجتمعه إذ ما كان مقبولا أو مرفوضا.

---

[1] صالح بن عبد الله بن حميدو و آخرون ، موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم ، دار الوسيلة ، جدة ، ط1 ، 1998م ، ص83.

[2] محمد زكريا، علم النفس الاجتماعي ،كلية المنار للدراسات الإنسانية ، الجزائر، د. ط، 2008م ، ص26.

2-أهميه القيم:

2-1 أهمية القيم للفرد:

تتضح أهمية القيم للفرد في القضايا الرئيسية الآتية:

- القيم جوهر الكينونة الإنسانية، والقيم تضرب جذورها في النفس البشرية تمتد إلى جوهرها و خفلياها وإسرارها وهي تشكل ركنا أساسيا في بناء الإنسان وتكوينه.
- القيم تحدد مسارات الفرد و سلوكياته في الحياة، بحيث ينبع السلوك الإنساني من القيم التي تنشأ بدورها على التصور والمعتقد.
- القيم حمايق للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها.
- تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية[1].

2-2 أهمية القيم للمجتمع:

للقيم أهمية بالغة في حيا ة الأمم والشعوب،ذلك لأن المجتمع الإنساني محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفراده بعضهم ببعض في مجالات الحياة المختلفة...

- القيام تحفظ للمجتمع و استمراريته.
- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه، ذلك ان القيم تشكل محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع.

[1] ماجد زكي الجلاد ، تعلم القيم و تعليمها ،ص 39.

- القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية و الأخلاقية الفاسدة فهي تؤمن للمجتمع حصنا راسخا من السلوكيات والأخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة[1].

القيم الوطنية:

القيم الوطنية هي معتقدات الأمة التي تقوم على سلوكات ومواقف مواطنيها، وهي مبادئ وسلوكات المواطن في مجتمع ه الذي ينتمي إليه، وهي التي تحدد كيفيه التعامل مواطن مع وطنه، ومن بين هذه القيم:

أ- الوحدة الوطنية:

إن النواة الأولى لتحقيق مشروع الوحدة الوطنية...، تعميق جميع القيم والمبادئ الإنسانية والحضارية، وفتح المجال لجميع المؤسسات والأطر التي تأخذ على عاتقها نشر قيم الاحترام والتعدد والتنوع،و نسبه الحقيقة والتسامح، لأنه في مثل هذه الأجواء تتبلور قيم الوحدة الحقيقية وسبلها الحضارية.

وبدون هذا العمل سيبقى شعار الوحدة الوطنية شعارا أجوفا، يثير خوف الآخرين ويزيد من هواجسهم الأمنية والسياسية، فالوحدة الوطنية تتطلب من كل مواطن ان يبدأ من واقعه ومحيطه في غرس حقائق الوحدة و وقائع الاتحاد، حتى تنمو هذه الحقائق وتزداد هذه الوقائع، حتى نصل إلى مستوى تكون فيه الوحدة حقيقية فعلية قائمة، وليست شعارا

[1] المرجع السابق ، ص 44.

يتغنى به الإنسان ويحلم به، دون ان يكون به نصيب من وقائع، الوطن وحقائق العصر الراهن[1].

بـ- الوطنية:

تلخص على أنها الحب العميق الذي يسري في أعماق الإنسان اتجاه وطنه والشعور بالانتماء إليه كما تمثل الارتباط الروحي بالأمة مما يدفعه إلى الالتزام بالمبادئ والأهداف التي وضعها الدستور لتحقيق التقدم لهذه الأمة

جـ- قيم وطنيه أخرى:

- النزاهة.
- الشفافية.
- السعي نحو الإصلاح.
- الجهاد في سبيل الوطن.
- الكف عن الفساد.
- التقيد بالقواعد والقوانين.
- القيام بالواجبات على أكمل وجه.

[1] محمد محفوظ ، الإصلاح السياسي، و الوحدة الوطنية ، كيف نبني وطنا للعيش المشترك ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، المغرب ، 102،103.

المبحث الثاني:النصوص الأدبية مفهومها ،أنواعها،أنماطها ،أهميتها، وأسس اختيارها.

المطلب الأول: مفهوم النصوص الأدبية.

تعريف النص:

النص لغة: كلم ة " **نص**" في المعاجم والكتب اللغوية دلالات كثيرة ومتعددة سنكتفي بذكر أهمها:

فقد جاء في لسان العرب لابن منظور في تعريفه للنص

" **نَصَصَ**" رفعك الشيء وكل ما أظهره.

" **نَصَ**" المتاع نصا جعل بعضه على بعض.

" **النصّ**" الإسناد إلى الرئيس أو الأكبر.

" **النُّصَةُ** " ما اقبل على جبهة الشعر[1].

ويعني هذا النص الرفع و الإظهار.

وقد ورد في معجم المحيط:

" **نص الحديث إليه**" رفعه و ساقه استخرج أقصى ما عندها من السير والشيء حركه ومنه فلان.

وهو نصاص الأنف والمتاع جعل بعضه فوق بعض.

" **النِصُّ**" الإسناد إلى الرئيس الأكبر والتوفيق وتعيين على شيء ما.

[1]ابن منظور لسان العرب ، (حرف النون)، (مادة نصص) ص4441.

" **النَّصَّةُ**" العصفورة بالضم الخاصة من الشعر أو الشعر الذي يقع على وجهها من مقدم رأسها[1].

ونجدها أيضا في معجم الوسيط:

" **نصّ الحديث**" رفعه وأسنده إلى المحدث إليه.

"**والمتاع**" جعل بعضه فوق بعض.

وفلان أقعده على المنصة.

" **النَّص**" صيغه الكلام الأصلية ورددت من المؤلف.

" **النصة**" ما اقبل على جبهة من الشعر[2].

وهذا يعني ان النص في اللغة العربية يدور حول عده معاني هي الرفع والإسناد وجعل بعض الشيء فوق بعضه وبلوغ الشيء أقصاه ومنتهاه.

النص اصطلاحا:

يعرف النص بأنه عبارة عن وسيله لنقل الأفكار والمفاهيم إلى الآخرين ووسيلة اتصال بين الطرفين هما المتحدث(المرسل) والمتلقي (المستقبل)، ولكن إذا أمعن النظر في مفاهيم النص نجد وتنوعا كبيرا في معانيه ومعارف عدة، وقد حرص علماء اللغة العربية على هذا الأمر وقدموا التعريفات التالية:

---

[1] الفيروز أبادي محي الدين محمد بن يعقوب ، القامس و المحيط ،دار الحديث القاهرة ، تحقيق أسن محمد الشامي ، حرف (النون) ،مادة (نصص) 2008، ص1616.

[2] مجمع اللغة العربية ، الإدارة العامة للمعجميات و إحياء التراث، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية مصر ، ط4 ،2004 ، حرف (النون) ،مادة (نصص) 2011، ص22 .

تعريف **برينكر Brinker:" تتابع مترابط من الجمل**[1]."

حيث أشار هذا التعريف إلى عنصر مهم في النص وهو الجملة وقد أشار " **هاليداي ورقية حسن**":"**الا ان كلمه نص تستخدم في علم اللغة، حيث تشير إلى الفقرة المكتوبة والمنطوقة على ان تكون وحده متكاملة دون النظر إلى حجمها من حيث هي طويلة أو قصيرة**"[2].

وقد عرفه **أزهر الزنات أيضا:**

"**النص هو نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض وهذه القيود تجمع عناصرها المختلفة والمتباعدة في كل واحد هو ما نطلق عليه مصطلح النص**[3]."

نستخلص من هذه التعريفات ان النص يجب ان يكون وحده متكاملة أجزاءها وكل كلم ة تضم إلى كلمة وكل جمله إلى جملة.

تعريف الأدب:

لقد تطور معنى كلمه الأدب بتطور اللغة العربية من جهة، وحياة الأمة العربية من جهة أخرى، هذا ما أدى إلى انتقال معناها في البداوة إلى المدينة والحضارة، وعلى هذا يجب ان نقف عند معناه ا اللغوي والاصطلاحي .

---

[1] أحمد عفيفي ، نحو النص ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة 1،2001 ، ص22.

[2] صبحي ابراهيم الفقي، عل اللغة النصي بين النظرية و التطبيق ، ج 1 ، دار القباء ، القاهرة ، ط2000 ،1 ، ص 29.

[3] الأزهر السفاد ، نسيج النص ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط1 ، 1993 ، ص12.

الأدب لغة:

يعرفه "**ابن منظور**" في معجمه لسان العرب:

" **الأدب: أدب النفس والدرس .**

الأدب: الظرف حسن التأويل.

و أَدَبُ: بالضم فهو أديب لقوم أدباء وأدبه فتأدب على علمه و الأدْبة و المأدُبة كل طعام صنع للدعوة[1] ".

كما وردت لفظه الأدب في المعجم الوسيط:

" **أدب: وصنع مأدبة من هم إلى مؤدبته وفلان راضاه على محاسن الأخلاق والعادات.**

تأدب تعلم الأدب ويقال تأدب بأدب قرآن الرسول صلى الله عليه وسلم احتذاه.

المؤَدِبُ :لقب كان يلقب به من يختاره لتربيه الناشئ وتعليمه[2] ".

الأدب اصطلاحا:

لقد قدم العلماء والباحثون مجموع ة من التعريفات لمفهوم الأدب وسنقوم برصد مجموعه منها:

لقد تطورت دلاله كلم ة أدب على مر العصور حتى وصلت إلى ما هو عليه العام الآن.

حيث يعرف **عبد القادر أبو شريفه الأدب:" انه تعبير مبدع عن الذات بلغه مؤثره**

[1] ابن منظور لسان العرب ، (حرف الهمزة)، (مادة أدب) ص43.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط ، (حرف الهمزة)، (مادة أدب) ص109.

ومناسبة وهو أعاده صياغة الحياة أو تأثيراتها على النفس بأسلوب الرائق[1]."

وما ذكره **ابن خلدون إذ قال:" الأدب هو الأخذ من كل طرف[2] ".**

وقد أشار **شوقي ضيف أيضا إلى هذا حيث يرى بأن: الأدب الخالص ليس تعبيرا عن المعنى من المعاني فقط، من هو أيضا ان يكون جميلا يؤثر في عواطف السامع والقارئ[3] ".**

وعليه ما نستنتجه ان الأدب هو الكلام الجيد المروي نثرا أو شعرا كما انه الكلام الصادر عن العاطفة المؤثرة في النفوس ويعبر عن تجارب الأمة ومآثر الأجداد.

تعريف النصوص الأدبية:

ان النصوص الأدبية وما تتضمنه من أبعاد إنسانية وقيم وتوجهات توجه سلوك المتعلمين وترسخ القيم الأمة ، و توصل ثوابتها لديهم، وعليه نستعرض بعض تعريفات النصوص الأدبية.

تعد النصوص الأدبية:" **وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه هو حديثه ن ثره وشعره التي عن طريقها يتم إنهاء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتدقيقية، بحيث**

[1] عبد القادر أبو شريفة ، مدخل إلى تحليل النص الأدب و علم العروض، ط4،2008 ص 10.

[2] مصطفى خليل الكسواني ، المدخل إلى تحليل النص الأدب وعلم العرض و الصفاء،عمان،ط 1،2010، ص14

[3] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي المعارف، القاهرة ط11 ، د ت ، ص10.

تحتوي على مجموعه من الأسس والقيم الوطنية والقومية العالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثل التراث بكل تطوراته ومسيرته[1]".

يرمز هذا التعريف إلى أن النصوص الأدبية بنصرها وشعرها لون من ألوان الفن الذي يمثل رغبة الإنسان في التكامل والاندماج مع الآخرين.

كما تعرف :" **بأنها نصوص جمالية تهتم بإيصال الأفكار والآراء والمشاعر بطريقه فنيه، تجذب القراء وتمتعهم وتفيدهم فكريا ومعرفيا، وتبحثوا عن السبل المناسبة للتأثير في الملتقى، تأثيرا يأسره وهو يعيده إلى قراءه العمل الأدبي مرات دون ان ينقص تكرار من جماله وجاذبيته[2] ".**

وهذا يعني ان النصوص الأدبية تؤثر في شعور الملتقي وإحساساته حيث تقوم بدمجه وجدانيا مع الآخرين.

يقول **عبد المالك مرتاض:" ان النص الأدبي ليس مجرد تفاحه تلتهمها بشراهة، ثم تكاد تفكر بالشجرة التي أثمرتها، بل انه روح وجمال وحكمه ولغة، فهو شكل لغوي يمتاز بطول معين، كان يكون قصه أو رواية أو معلقه أو كتابا[3] ".**

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريب اللغة العربية و آدابها ، دار الكتاب الجامعي ، بيروت ، ط1، 2001م ، ص353.

[2] لطيف هباشي ، استثمرا النصوص لتنمية القراءة النافذة و علم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن، ط1،2008م.

[3] حسن خمري ، نظرية النص ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، الجزائر ، ط 1 ، 1428هـ ، 2007م ، ص43.

ويعني هذا ان النص يتكون من عناصر الكلام اسم وفعل وحرف أما قصرة تناوله من حيث الحجم فالكتاب هو من يحدد نوعه إما معلقه أو أقصوصة أو قصرة...

كما عرفت **جوليا كريستفا النص بقولها:" النص جهاز لساني يعيد توزيع النظام اللساني بواسطة الربط بين كلام تواصلي يهدف إلى إخبار مباشر، وبين أنماط عديدة بين الملفوظات السابقة عليه أو متزامنة، فالنص إذن إنتاجية [1]".**

نستنتج من هذا التعريف أن " **جوليا كريستوفا**" حددت النص كإنتاجية من خلال علاقته باللسان أي علاقة هدم وبناء، فهو مجموعه نصوص متبادلة أو متناقصة بحيث نجد في النص الواحد ملفوظات مأخوذة من نصوص عديدة غير النص الأصلي.

المطلب الثاني: أنماط النصوص الأدبية أنواعها وأهميتها.

قبل ان نتدرج إلى أنماط النصوص الأدبية لابد من معرفه أنواع النصوص الأدبية، التي يمكن ان نعرضها في ما يلي:

النص الأدبي:" هو الذي يقدم حقيقة فنية تنبع من الذات، فهو نص معرفي تتلاقى فيه جملة من المعارف الإنسانية، أهمها على الإطلاق المعرفة الأدبية ولكنها ليست كافية وحدها، لذلك فإن القارئ الأدب لا يكتفي بمعرفة الأدب، بحيث تكون قراءته غير كافية ومعرفته بالنص كذلك غير كافية، وعليه ان ينزع إلى معارف أخرى[2] ".

---

[1] جوليا كريستوفا ، علم النص ، فريدة الزاهي ، مراجعة عبد الجليل ناظم ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1991،1م ، ص21.

[2] صلاح منصور خاطر ، النص الأدبي طبيعته ووظيفته و طرق قراءته ، جامعة نبهة ، د ط، 1432هـ،2011م ، ص20.

ومن أهم خصائص النص الأدبي ما يلي:

- كثرة النصوص البيانية والتشبيهات.
- جعل القارئ ذواقا للنص.
- يبعث في المتلقي روح العاطفة والخيال.
- استعمال المفردات والألفاظ الأدبية.

النص العلمي:" يتميز النص العلمي بكونه يقدم حقيقة لا يوجد فيها اختلاف مثل: زوايا المثلث تساوي قائمتين[1]".

ومعنى ذلك ان النص العلمي يقدم حقائق ونتائج صحيحة وصارمة المعنى، ومن أهم خصائصه ما يلي:

- اللغة تميل إلى التعميم والموضوعية والحياد والوضوح.
- الابتعاد عن اللغة المشاعر والمجاز والرمز.
- استخدام الفعل المضارع.
- الاعتماد على الحقائق العلمية بشكل أساسي.
- استخدام الأرقام والإحصاءات.

أنماط النصوص الأدبية:

إن الأنماط الأدبية متعددة ومتنوعة، لكن تعددها ليس احتياطيا إنما تعدد مرتبط بنوع النص بالدرجة الأولى، و بهدف الكاتب من النص بالدرجة الثانية، حيث يختار

[1] المرجع نفسه ص20.

الكاتب الأدبي الذي يساعده على إيصال فكرته، وتحقيق غايته بأفضل طريقة، وأرقى إبداع لذلك يكون النمط تتطلب الإتقان والذكاء، ومن أنماط النصوص ما يلي:

النمط السردي:

هو عرض الأحداث حسب ترتيبها الزمني سواء كانت أحداث واقعيه أم تاريخية كالمذكرات والسير والتقارير والروايات.

النمط الوصفي:

هو فن من فنون الاتصال يتعلق بموجودات حسية أو أشخاص، حيث يستخدم لتصوير مشاهد أو تقديم الشخصيات أو التعبير عن المواقف والمشاعر، ويكون الهدف منه نقل الواقع بتفاصيله إلى المتلقي[1].

النمط التفسيري:

هو تقديم رؤية تحليلية لظاهرة ما أو تفسير حدث إلى المرسل إليه، وهذا في ضوء المعطيات المقدمة من طرف المرسل.

النمط الحواري:

و هو الحوار الذي يبني على مقاطع ويتداخل فيه، الوصف مع السرد ويسعى إلى حل قضية أو مضمون برسم الأبعاد النفسية والاجتماعية و يغلب هذا النمط في المسرحيات التي يتحاور فيها الأشخاص حول موضوع ما.

[1] فاطمة الزهراء حمودي ، تدريس النصوص وفق المقاربة بالكفاءات ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا، مذكرة ماستر محمد خليفاتي ، جامعة المدية، 2014،2015، ص 50.

النمط الحجاجي:

وهو الذي يسعى إلى الإقناع من خلال تقديم حجه يبطل ر أيا، وتثبت بالدليل صحة الفكرة المعروضة.

النمط الخياري:

وهو الذي يقدم أخبار وقائع ويهتم بنقل المعلومات عن حادث أو شخص على وجه الدقة والترتيب.

أهمية نصوص الأدبية:

هي تلك القطع المختارة من التراث الأدبي يتوفر فيها الجمال الفني وتعرض على التلاميذ فكره متكاملة، أو عدة أفكار مترابطة، ولا تختلف أهمية تدريس النصوص الأدبية عن أهداف تدريس الأدب بوجه عام ويمكن تلخيصها في:

- زيادة معارفهم بنفوسهم وفهمهم بحيث يتمكنون من توجيه حياتهم توجيه رشيدا .
- التعرف على التراث الأدبي بما فيه من القيم الجمالية الاجتماعية الخلقية.
- اكتساب ملكات اللغوية وصقل المواهب الأدبية.
- تزيد من ثقافة التلاميذ من خلال التعرف على كتاب الشعراء ومؤلفاتهم[1].
- تدريب المتعلمين على فهم النصوص الأدبية وأساليبها.
- تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلمين، بما تتضمنه النصوص من صور جمالية.
- توسع الأفق المتعلمين ومخيلتهم من خلال الاطلاع على صور ذات خيال واسع.

[1] ابراهيم زكريا ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الجامعة المعرفية ، مصر 1999، ص 252.

- تحقيق المتعة والنظر لدى المتعلمين.
- إثارة الرغبة للمتعلمين في دراسة الأدب.
- تعريف المتعلمين في دراسة الأدب.
- تهيئه الفرص لإظهار مواهب المتعلمين.
- تعويد المتعلمين على إجادة الإلقاء.
- بخصائص اللغة العربية مميزاتها[1].

المطلب الثالث: أسس اختيارها ووسائلها وطريقه تحليلها.

باعتبار أن النص رسالة بين المعلم والمتعلم، وكان وجوبا معرفه ميول المتعلمين و حاجاتهم كون ان النص لا يخرج عن حقيقة انه ماده متعلمة وماده لغويه وثقافي ة وإنسانية، كان وجوبا ان تخضع النصوص الأدبية لأسس تختار على أساسها من بين هذه الأسس نذكر ما يلي:

- التنوع فلا تكون كلها أو معظمها نصوصا شعرية، ان يكون هناك نصيب متعادل للنثر بأنواعه بين المقالات أو الخطب أو القصص أو المسرحيات وكذلك الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة.
- الملائمة لعقول التلاميذ ومستواهم واحتياجاتهم وذلك يسهل العملية الفهم و يؤدي إلى التفاعل مع النص.

[1] عطية محسن علي كافي ، في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن، ط1 ، 2006، ص313.

- التكامل بين الموضوعات المختلفة التي يدرسها التلاميذ في الفروع المختلفة للغة العربية معبرا عن موضوعاته يمثل روح عصره ويصور أهم ما فيه من ظواهر اجتماعيةٍ وسياسية...الخ
- المسايرة لأهداف المقرر من ناحية، وأهداف المرحلة التعليمية التي قرر من خلالها من ناحية أخرى، فيد عو سير النص الى أهداف المنهج المتمثلة في التفريق بين النثر العلمي والنثر الأدبي في العصر العباسي.
- هاتف إلى تهذيب النفس وإثارة العواطف النبيلة والمثل العليا وشهامة في نفوس التلاميذ[1].
- أن تكون ممثله للعصر شامله بقدر الإمكان الألوان المؤثرات في الأدب والاتجاهات الفكرية للأمة.
- لا بأس ان تكون بها شيئا مما يحتاج بـذله من جهد واعمال الفكر لأساس تدريب التلاميذ على النقد وإصدار الحكم والموازنة[2].
- ان يراعي في الاختيار الإحاطة بما يستهدفه المنهج في الاغراض الأدبية والتصدير لمعالم الأدب وتطور أساليبه ومظاهر التجديد وحدودها والتعريف بأعلام

[1] محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية، المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،كتب القاهرة 2003، ص212.213.

[2] محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسس وتطبيقاته التربوية ، دار الفرك العربي ، القاهرة 1998 ص453.

العصر في كل فن[1].

- ان تربط بعض النصوص بحياة الأمة السياسية والاجتماعية في تشكيل الواقع على هدي من الصور المشرقة الماضية[2].

اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للنص الأدبي:

هناك العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم ان يستعان بها في تدريس النصوص الأدبية:

- المراجع العلمية والتاريخية، الأدبية التي تتناول العصور الأدبية وشعرائها، بالإضافة إلى الكتاب المدرسي و استخدام الخرائط الجغرافية الصماء والتضاريس لتعريف التلاميذ على بيئة الشاعر أو الأديب أو الكاتب من خلال موقع المدينة التي عاش فيها، أو القبيلة التي ينتمي إليها[3].
- تشجيع التلاميذ على قراءة القصص القصيرة و الطويلة مما يساعدهم على تنمية الذوق الأدبي لديهم.
- استخدام أسلوب الموازنات والمقارنات بين الأدباء والشعراء داخل حجره الدراسة.[4]

---

[1] فخر الدين عامر ،طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ، ص141.

[2] وليد جابر ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ،عمان ، الأردن ، ط3 ، 1991 ن ص29.

[3] فؤاد محسن أبو الهيجاء ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية دروسها اليومية ، دار المناهج ، ط2 2005 ، ص13

4

- من الوسائل التعليمية ضرورية في تدريس النص الأدبي، فإن أحسن المدرس استخدامها حتما سيؤدي ذلك الا تحسين العملية التعليمية وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة .

طريقه تحليل وتدريس النصوص الأدبية:

1- اختيار وتنظيم النصوص الأدبية:

أ- معايير تقدير النص الأدبي:

- ان يكون النص موجه للتلاميذ إليهم في الأساس وليس عليهم أو يكون مبسطا بإعادة المعالجة من الأدب الكبار أو من التراث الأدبي أو الإنساني.
- ان تكون لغة النص فتحة ميسرة خالية من التعقيد(الألفاظ السهلة) الجمل القصيرة والفقرات أو الأبيات مختصره والبحور مجزوءة ومقاعد التقنية.
- تبسيط العناصر الفنية الدرامية أو الابتعاد عن التعقيد الفني، والسرد المطول والخيال المركب.
- عند كتابه النص يجب مراعاة عقل وإدراك الطفل، فالنص يحب ان يتفق مع عمر التلاميذ فلكل مرحلة مادتها الأدبية.
- تضمين المادة الأدبية "القيم" و"المعارف" و"الوجدانيات" في قوالب الأنواع الأدبية، وهي كافية لسد احتياجات مراحل الطفولة، والمادة العلمية في كتب العلوم والمعرفة يمكن على سبيل المثال من خلال تقديم سير ة موجزة لحيا ة مكتشف الم خترع أو عالم.

- الابتعاد عن الأساطير غير المنظمة عند تقديم الشخصيات أو الأفكار خارجة المألوف ، خاصة في أنماط العنف الجريمة و اللاواقعي.
- الابتعاد عن البث الأفكار العنصرية أو العرفية أو العدائية أو ما يشعر التلاميذ بالعدوانية.
- الابتعاد عن الأفكار السطحية الساذجة أو الاستغراق مع المسير الأجنبي الوافد[1].
- عدم إهمال الوظيفة الترويجية شأنها شأن الوظائف الأخلاقية والفنية والجمالية والتربوية لدى التلاميذ.

- تنميه ما يصر عن المتعلم من محاولات إبداعيه وفق لقاموسه اللغوي أو خياليه أو أفكاره ذلك برعايته وتحفيزه[2].

ب-اختيار النصوص:

من الأمور التي تراعى عند اختيار النص الأدبي مستوى التلاميذ (التلاميذ المتعلمين) لأنه هو المستهدف من عمليه التعليم، لذا فالنص المرتقى والمختار يجب ان يكون في مستواه العقلي وقدراته وخبراته حتى يسهل فهمه، كما يجب ان تمس وجدانه وأحاسيسه لأن النص الجاف الخالي من العاطفة يفتقد بالتالي روح التفاعل التي يجب ان تكون كعامل مشترك بين المادة المتعلمة والمتعلم نفسه.

[1] أحمد زلط ،أدب الطفل العربي ، دراسة معاصرة في الأصل والتحليل ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، سنة 1999،ص177.

[2] مرجع نفسه، ص177

والنص المناسب هو الذي يثير في نفوس التلاميذ الحماس لدراسة بل والاطلاع على النصوص المتشابهة وخصوصا إذا ما كان متصلا بحياته المشبعة بميولهم وحاجاتهم حسب مراحل نموهم المختلفة[1].

جـ- أسس النصوص:

ان يكون النص متصلا بمناسبة تصلح ان تكون أساسا وتمهيدا له ذلك للأسباب:

- الربط بين الحياة والأدب و بيان ان الأدب ليس كما يلاقي الحياة وإنما هو دائما مصور هذه الحيات لسانها المعبر عنها.
- هذه المناسبة الممهدة للنص ترضي الطلاب الذين يتعجلون لقائه.
- هذه المناسبة تكون العمل في التدريس حتى لا يمل الطلاب
- كذلك هناك بعض أفكار للنص لا يمكن شرحها والا هتداء إلى مراميها إلا بفهم مناسبتها.

د-خصائص النص:

- ان يكون خصب ثريا يمثل عصره و أن يصدر أهم ما فيه من ظواهر اجتماعية أو خلقية أو سياسية.
- ان تتألف من مجموع ة النصوص المختارة للعصر المدروس صور واضحة متماسكة لهذا العصر.
- ان يكون النص من طول أطول من المحفوظة واقصر من النص القراءة المفسرة.

[1] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، سنة 2005،ص264.

- ان يساير النص أهداف البرنامج.
- ان نختار من حين لآخر ما ينشأ حول الحوادث الجارية من أدب جيد لأن هذه النصوص تتصل اتصالا مباشرا بخبرتهم الحية الحديثة.[1]

2- كيفية معالجة النص وأهم خطواته:

ن ذكر ان نصوص القراءة المقررة في دراسة النص للسنة الأولى من التعليم المتوسط تتفرع إلى نصوص تواصليه وأخرى أدبيه وقد اختصينا بالشرح والتفصيل في بحثنا هذا النصوص الأدبية.

النصوص الأدبية:

يدعو منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط إلى المحافظة على النصوص الأدبية لما لها من إنماء للحس الجمالي عند المتعلم.

يقتضي اكتشاف المبادئ الأدبية الأولية ان تكون النصوص الأدبية ذات طابع إبداعي لتغذي خيال متعلم وتصقل ذوقه وتستثير مشاعره وتنمي قدرته على التحليل والنقد و تبعث قراءتها البهجة والسرور في نفسيته[2].

ينبغي ان تغطي النصوص الادبي ة كل الأنماط(سردي والوصفي والحوار ي والإخباري و الحجاجي) ، و أن تعالج القضايا الاجتماعية والثقافية والفكرية وذلك في حدود ما تستقطب اهتمامات المتعلم ويناسب قدرته على الاستيعاب.

---

[1] ينظر: همزة الوصل، مجلة التكوين والتربية، ص54.

[2] ينظر: منهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، منشورات وزارية، للجنة الوطنية للمناهج الجزائر، 2005 ،ص25.

ترمي النصوص الأدبية إلى ان يكون التلميذ عند دراستها قادرا على:

- تحديد معاني النص وإبراز أبعاده.[1]
- اكتشاف أنماط النصوص وتمييز أنواع الأدبية.

[1] المرجع السابق/ ص 25.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: تحليل النصوص الأدبية

المطلب الأول:نماذج النصوص الأدبية

النص الأول:



النص الثاني:



اقرأ النّص

(دراسة النص الأدبي)

نوفمبر

1. هُنَا مَنبَعُ الفَائِزِينْ
هُنَا ثَورَةُ المَاجِدِينْ
2. هُنَا مَوطِنُ الظَّافِرِينْ
جَزَائِرْ.. جَزَائِرْ.. جَزَائِرْ
3. هُنَا شُعلَةُ الثَّورَاتِ
هُنَا فِي رِيَاضِ الحَمَاةْ
4. أَبَاةٌ، كَمَاةٌ، سَرَاةٌ
جَزَائِرْ.. جَزَائِرْ.. جَزَائِرْ
5. طَرَدنَا الَّذِي استَعمَرَا
فَكُنَّا كَأَشَدِّ الشَّرَى
6. فَمِنْ مُدنٍ وقُرَى..
طَفَقنَا رِجَالاً.. حَرَائِرْ
7. فَرُدَّ مَعِي لَا تَخَفْ
إِلَيَّ الأُلَى مِن وَقَفْ
8. لِنَيلِ العُلَى والشَّرَفْ..
بِجَمعِ العِصِيِّ والحَنَاجِرْ
9. وأَورَاسُ يَشهَدُ عَنَّا
بِأَنَّا كِرَامٌ ضَمَدنَا
10. قُتِلنَا بِهِ وقَتَلنَا
وَمِنهُ أَتَتنَا البَشَائِرْ

سليمان جوادي
مجلة آمال عدد 25:
(جانفي، فيفري 1975) ص: 37.

أفهمُ نصّي:

1. ما المقصود بمنبع الثائرين؟
2. في النّص إشارة إلى تمجيد الثّورة الجزائريّة، حدّد مواطن هذا التمجيد.
3. بمَ وصف الشّاعر الّذين حرّروا هذا الوطن؟
4. هل الثّورة الجزائريّة كانت شاملة لكل أنحاء الوطن؟ دلّ على هذا بأمثلة من النّص.
5. علامَ يشهد جبل الأوراس في النّص؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

ثورة الماجدين: ثورة العظماء. موطن الظافرين: موطن الفائزين. من ظَفِرَ به وعليه: فاز به وغلب. رِياض ورَوْضاتٌ ج. روضة: وهي الأرض المخضرّة بأنواع النبات. الحماة: من حَمَى يحمي: منع يمنع. أباة: شجعان. البشائر: ج. بُشرى. والبشارة: الخبر المفرح. بشائر الوجه: محسناته. وبشائر الصبح: أوائله.

أشرحُ كلماتي:

كماة . سراة. الثرى.

المطلب الثاني : تحليل النماذج

تحليل النص الأول: تحليل نص ثق ايها الوطن المفدى للسنة الاولى من التعليم المتوسط

المقطع التّعلّيمي : حب الوطن الميدان : فهم المكتوب [دراسة النّص الأدبي] المحتوى المعرفي: ثق أيهّا الوطن المفدّى
الموارد المستهدفة: • يتعرف على صاحب النص • يستخرج الوحدات و المعطيات و القيم. • تميز البيت و الشطر و الصدر و العجز و المقطوعة و القصيدة

الوضعية	الوضعيات التعليمية و النّشاطات المقترحة	التقويم
الانطلاق	مراقبة تحضير. أتهيأ: بم تعد وطنك لو تعرض لسوء؟ أبو اليقضان :بن عيسى حمدي عيسى بين 5 نوفمبر 1888، 30 مارس 1973 صحفي جزائري من غرداية ومؤرخ ، دارس اجتماعي عالم بالشريعة ، رائد إصلاح	تشخيصي يستنتج و يميز
	فهم النص: القراءة الصامتة للمتعلمين أسئلة الفهم لاستخراج الفكرة العامة. • عما يتحدث النص. • بم وصفه في العنوان.	مرحلي: يحسن القراءة الصامتة ويفهم و يجيب

بناء التعلمات	• ماذا يفعل الشاعر لو تعرض وطنه بخطر؟ الفكرة العامة: تغني الشاعر بوطنه المفدى و دفاعه عنه • قراءة أنموذجية للأستاذ تعقبه بعض قراءات المتعلمين. المناقشة و التحليل و استخلاص المعطيات • الوحدة الأولى (01...03) قرائتها وتدليل صعوباتها • بما استهل الشاعر نصه؟	
	• بما يخبر الشاعر وطنه في البيت الثاني؟ • ماذا تفعل القلوب للوطن؟ الفكرة الجزئية الأولى: اعتزاز الشاعر بوطنه و تمسكه به على الرغم من رحيله عنه . الوحدة الثانية: (04.....06) • ما الفائدة السير في الوطن؟ • لماذا؟ الفكرة الجزئية الثانية: رقي الوطن وازدهاره من حرص وجهود رجاله. الوحدة الثالثة: (07.....09). • من يخاطب الشاعر في البيت التاسع. • بم أخبرهم؟ الفكرة الجزئية الثالثة: استعداد الشعب للدفاع عن الوطن سلما أو حربا. الوحدة الرابعة : (10). • ما يطلب الشاعر من وطنه؟. الفكرة الجزئية الرابعة: طمأنة الوطن بأن له شعبا لا يباع و لا يشترى.	يتنافس الأفكار ويستخلص الوحدات و المعطيات

	أفهم كلماتي : كادت. مكرت. الازدراء. الاحتقار. القيمة التربوية: • كرامة الوطني الحق و ضميره لا يباع و لا يشترى بأي ثمن كان. أتذوق نصي: تأملوا قول الشاعر: بلادي منبت العظماء وداعا فقد أزف الرحيل يناسبها ماذا يمثل هذا الجزء من القصيدة ؟ بيت شعري تعريف البيت الشعري: هو وحدة من وحدات الشعر يكون في اتجاه افقي و ينقسم إلى قسمين أو شطرين متساويين الأول يسمى الصدر و الثاني العجز.	ثري رصيده اللغوي يستنبط و يعرف
استثمر	• ما نوع النص؟ • هل هو قصيدة أو مقطوعة و لماذا؟	ختامي: يميز بين القطعة و القصيدة

تحليل النص الثاني: تحليل نص نوفمبر للسنة الاولى من التعليم المتوسط

المقطع التعلمً الثاني : حبّ الوطن المٌيدان : فهم المكتوب دراسة النص أدبي المحتوى المعرفًي: نوفمبر .ص42
الاستظهار الصّحيح للسّندات ، وتذوّق أساليبٌها ومعانيهٌا المختلفة وقراءتها قراءة شعريةٌّ واعية. تقسيم النّص إلى وحدات فكرية، و يدٌرس أفكاره و يقف على جماليأٌته. يشرح ما يسٌتحق الشّرح من الألفاظ و يثٌري قاموسه اللغوي. يراجع الظّاهرة البلاغية : التشبيه ترسيخ فضيلٌة الاحتفال بالأعيأٌد الوطنيةٌ إدراك أنّ نوفمبر فاتح البطولات

الوضعية	الوضعيات التعليمية و النّشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	مراقبة تحضيرٌات المتعلّمينٌ وتقويمٌ أعمالهم المنجزة. الانطلاق من وضعية تعليمٌيةٌّ : للجزائر أعيأٌد وطنيةٌّ كثيرٌة، أذكر بعضها .ج :عيد النّصر عيدٌ الاستقلال ذكرى اندلاع الثّورة ... متى كان اندلاع الثورة التّحريريةٌّ المجيدٌة ؟ ج :في الفاتح من نوفمبر . لهذا الشّهر تحديدٌا مكانة خاصّة ف قلوب الجزائريين . وهذا ما سنقف عليهٌ في قصيدة نوفمبر ص42	تشخيصي: يدرك قيمة نوفمبر في تاريخ الشعب الجزائري
بناء التعلمات	الوضعيةٌّ الجزئيةٌّ الأولى: القراءة الصّامتة : دعوة المتعلّمينٌ إلى فتح الكتاب ص 42 وقراءة القصيدٌة قراءة صامتة. اقرأ القصيدٌة بتأنّ لتتمكن من الإجابة عن أسئلة الفهم العام. أسئلة مراقبة الفهم العام: س : بم يتغنّى الشّاعر في هذه القصيدٌة ؟ ج : بثورة نوفمبر	تكويني: يقرأ القصيدة صامتة تأملية يناقش الفهم العام و يصوغ فكرة عامة

بناء التعلمات	وبطولات شعبها. س : ما سبب تفجيرٌ ثورة نوفمبر المجيدٌة ؟ ج : رفض العبوديةٌ وطرد المستعمر. س : ما الذي حقّقته هذه الثّورة المباركة ؟ ج : النّصر والاستقلال[أتتنا البشائر] لشهر نوفمبر مكانة رفيعٌة إذ أنّه شهر التّضحياٌت وهذا ما حمل الشّاعر على الإشادة به وعلى تمجيدٌ ببطولات شعبه، فما الفكرة المناسبة لهذا ؟ الفكرة العامّة: إشادة الشّاعر بثورة نوفمبر وتمجيدٌ بطولات الشّعب الأبيةٌ. أبراز أهميةٌ ثورة نوفمبر وعظمة شعبها. قراءة نموذجيةٌ من طرف الأستاذ ثم قراءة أحسن المتعلّمينٌ وأجودهم أداءً ... قراءات فرديةٌ يرٌاعى فيهٌا الأداء، الاسترسال، سلامة اللغة، احترام علامات الوقف. الوضعيةٌ الجزئيةٌ الثّانيةٌ: المناقشة والتحليلٌ واستخلاص المعطيات: ددينا مع النّصوص الأدبيةٌ أن نقسّمها إلى أفكارها الأساسيةٌ ونحدّد عنوان كل فقرة. الوحدة الأولى : تحديدٌها 01-04 قراءتها وتذليل صعوباتها. الأسئلة :س :بم وصف الشّاعر ثورة نوفمبر؟ ج : منبع الثّائرينٌ موطن الظّافرينٌ شعلة الثّورات ريأٌض الحماة. س : ما ذا قٌصد الشّاعر بتلك الأوصاف ؟ ج : مهد الثورة ومنطلقها وطن الفائزينٌ،المنتصرينٌ، ملهمة الثّورات الأخرى وقدوتها موطن ومستقر المدافعينٌ[على التّرتيبٌ]	يصغي للقراءة النموذجية و يتدرب على القراءة المنهجية. يناقش و يتفاعل لاستخراج الأفكار الأساسية و يشارك لعنونة كل فكرة.

بناء التعلمات	س : وبم وصف ثوّارها ؟ ج : أباة[ج م أبي : عزيزٌ ذو أنفة] كمي[ج م كَميٍ الشّجاع] سراة[ج م سريّ : الشّر يف، السّخي] . أفهم كلماتي : يتّم شرح المفردات المستصعبة على المتعلّمينّ أثناء المناقشة. ما أعظمك ياٌ ثورة نوفمبر ! و ما أرفع قدرك ! و ما أجلّ وصفك ! وما أنبل فرسانك! كيف لا و أنت شعلة الثّورات . صوغوا هذا في فكرة. الفكرة الأولى: عظمة ثورة نوفمبر من عظمة ثوّارها. اعتزاز الشّاعر بثورة نوفمبر وإشادته بثوّارها. طٌالب المتعلّمون بنثر الأبياٌت بأسلوبهم الخاصّ. الوحدة الثّانيةٌ : تحديدٌها 08-05 قراءتها وتذليٌ صعوباتها. الأسئلة : س : هدف الثّوار من ثورتهم ؟ ج : لطرد المستعمر. س : بم شُبِّه المجاهدون ؟ ج : بأسد الشّرى [. رجال بواسل بطشهم شديدٌ] س : من شارك ف هذه الثّورة ؟ ج : الرّجال والحرائ [النّساء.] س : ما سبب وقفتهم ضدّ المحتل ؟ ج : لرفيٌ العلى والشرف س : ما الأسلحة التيّ استخدم فيٍ ثورتهم ؟ ج : العصى والخناجر. أفهم كلمات : العلى :الرّفعة / الألى : اسم موصول للجمع مطلقا[المذكّر والمؤنّث] سعى أبطال الجزائ رجالا ونساء من كل أصقاع وطننا	يتدرب على الإنتاج اللغوي مشفاهية

بناء التعلمات	المفدّى لكسر شوكة المستعمر وتطهيرٌ أرض الجزائر من براءته، ولم تضعفهم بساطة أسلحتهم عنونوا للفقرة. الفكرة الثّانية: هدف ثورة نوفمبر وشموليتُها. تهافت أبناء الجزائر لطرد المستعمر ببسالة. يأمر الأستاذ متعلّما أو اثنين بنثر أبيات الجزئية الثّانية. الوحدة الثّالثة : تحديها 09-10 قراءتها وتذليلٌ صعوباتها. الأسرة : س : علام يشهد جبل الأوراس ؟ ج : على صمود الثّوّار. س : وما أثر صمودهم ؟ ج : قُتِلوا و قَتلوا. س : ماذا حقّق المجاهدون ؟ ج : النّصر [البشائر.] أفهم كلمات : صمدنا : ثبتنا وقاومنا. لطالما ارتبطت بطولات المجاهدينٌ بالأوراس، الذي إن نطق سيشهد ببطولاتهم وتصديهم للمتغطرسين، فلم تهمّهم أرواحهم بقدر ما همّهم النّصر والاستقلال عنونوا للفقرة. الفكرة الثّالثة: شهادة الأوراس على بطولات المجاهدينٌ وصمودهم. رحلة الشرف والاستقلال تبدأ من الأوراس الأشمّ. المغزى العام : ما المغزى الذي ترونه مناسبا لهذا النّصّ ؟ قال مفدي زكرياء : هذا نوفمبر قم وحيي المدفعا واذكر جهادك والسّنين الأربعا وقال أيضًا ممجّدا لنوفمبر: نوفمبر جلّ جلالك فينا ألست الذي بثّ فينا الحقيقا سبحنا على لجج من دمانا و للنّصر رحنا نسوق السّفينا	يستخرج المغزى العام من القصيدة

النقد الفني	الوضعيّة الجزئيّة الثّانية: البناء الفنّ: 1ما نوع النّصّ ؟ ج : قصيدة من الشّعر العمودي ما نمطها : إخباري وصف. ب [مراجعة التّشبيه] جاء في القصيدة " : طردنا الذي استعمرا فكنّا كأسد الشّرى. كيف نسمّ هذه الصّورة ؟ ج : تشبيه. عرفت سابقا أن للتّشبيه أربعة أركان ، حدّدها ف هذا البيت. ج : المشبّه : المجاهدون [ضمير المتكلّم] الأداة الكاف حرف المشبه المشبّه به : أسد الشّرى وجه الشّبه : الشجاعة و البسالة والإقدام	يراجع الظاهرة البلاغية : التشبيه
ت بنائي	قراءات فردية للتّدرب على القراءة المعبرة والسّلسة. وظف الكلمات المشروحة ف جمل من صن عك	ختامي : و يدرب على القراءة
ت ختامي	استخرج أفعالا من النّص وحدّد فاعلها. وظف الكلمات : كماة سراة الشّرى في جمل من إنشائك	يشرخ المفردين و يثري و يستخرج قيم النص
المطلوب : حضّر درس : جملة بوحيد ص54		
حكمة : من كان في نعمة ولم يشكر خرج منها ولم يشعر.		

المبحث الثاني: الاستبيان

المطلب الأول: تعريف الاستبيان ومنهجيه البحث فيه.

تعريف الاستبيان:

هو عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة بدقة، ترسل الى عدد كبير من أفراد المجتمع المدرسي وتسمى العينة المتمثلة لذلك المجتمع.

تستخدم هذه الوسيلة في العلوم الإنسانية استخداما كبيرا للحصول على بيانات ومعلومات تتعلق بالاتجاهات والآراء، وقد تستخدم هذه الأداة لإثبات صحة فرضية أو رفضها[1].

كما أن الاستبيان يستخدم كذلك لنقل الواقع معين بالأخص إذا كان متعلقا بالجانب التعليمي والإحاطة به من حيث الوسائل وطرق التحصيل المعرفي وطرق التدريس.

1- منهج البحث:

هو المنهج الوصفي التحليلي ألاستنتاجي .

2- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في أساتذة اللغة العربية وآدابها في التعليم المتوسط لتلاميذ السنة الأولى.

عينه البحث:

[1] مادي لحسن، الأهداف و التقويم في التربية، دون ناشر 1990م.

تتمثل في ستة عشر 16 أستاذا تخصص أدب عربي .

مكان البحث:

أجريت الدراسة الميدانية بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي وذلك نظرا للوضع الذي كان سائدا في البلاد.

طريقه توزيع الاستبيان:

تم العمل بالاستبيان واحد خاص بالأساتذة واشتمل على ثمانية أسئلة، وقد احتوى على أسئلة مغلقه وذلك من خلال الإجابة عنها بوضع علامة (x) في الاقتراحات المناسبة التي وضعنها مسبقا، وكذلك احتوى على أسئلة مغلقه مفتوحة تكون الإجابة فيها بوضع العلامة في الخانة المناسبة مع التعليل أحيانا أو الشرح.

المعالجة الإحصائية:

لقد تحصلنا على 16 استبيان و قمنا بحساب الاحتمالات التي تحصلنا عليها للأجوبة بحساب النسبة المئوية لكل سؤال وذلك بالاعتماد على القاعدة الثلاثية التالية:

$$\frac{\text{العدد الفعال(التكرار)} \times 100}{\text{مجموع الاحتمالات (16)}}$$

الهدف من الدراسة الميدانية:

تحتل الدراسة الميدانية دورا هاما في إعداد البحوث ذات الطابع التعليمي، إذ أنها جزء يعمل على إظهار جانب الجد والعمل للباحث، فهنا تكون الدراسة الميدانية عنصر بالغ الأهمية يتمثل على إثبات أو نقي الجانب النظري الذي سبقه في البحث.

المطلب الثاني: تحليل استبيان الأساتذة

العرض والتحليل:

الجدول الأول: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الأول.

السؤال : هل النصوص الأدبية في التعليم وتتوسط تحقيق الأهداف التي ترمي إليها؟

	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	08	01	07	16
النسبة	%50	%6	%44	%100

نلاحظ من خلال تحليلنا نسب هذا السؤال أنها جاءت متفاوتة فقد قدرت "نعم"بنسبه 50 %وهي أعلى نسبة وذلك لان النصوص الأدبية في التعليم المتوسط يمكن ان تحقق الأهداف التي ترمي إليها بما ان نصف الآراء كانت في هذا الاقتراح بينما كانت نسبة "نوعا ما" اقل منها بقليل ونسبه" لا "ضئيلة جدا وعند وقوفنا على تحليل هذا الاقتراح نجد ان النصوص الأدبية تحقق الأهداف التي ترمي إليها.

الجدول الثاني: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الثاني

السؤال: ما رأيك في تدريس النصوص الأدبية الوطنية؟

	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	12	04	00	16
النسبة	%75	%25	%00	%100

من خلال النسب أعلاه نلاحظ أن نسبة الاقتراح " سهلة مرتفعة تمثلت ب 75 % ويرجع ذلك الى سيطرة الأساتذة وتمكنهم و كفاءتهم في تدريس هذه النصوص لجعلها سلسلة وفي متناول الجميع .

أما 25 بالمائة خصصت للاقتراح " صعبة وربما يعود هذا السبب الى عدم الاستيعاب التلاميذ لمضمون النص بصفة عامة ومفرداته المبهمة بصفة خاصة.

والنسبة المنعدمة 0 % كانت للاقتراح معقدة وهذا ما يدل على عدم وجود نصوص معقدة بالنسبة للتلاميذ وكون النصوص تتماشى والفكرة التلاميذ واستيعابهم.

الجدول الثالث: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الثالث.

السؤال : ما مدى استيعاب التلاميذ للنصوص الأدبية الوطنية؟

	ضعيف	متوسط	جيد	المجموع
التكرار	03	10	03	16
النسبة	%19	%62	%19	%100

نلاحظ من خلال تحليل نسب هذا السؤال أنها جاءت متطابقة بين "ضعيف" و "جيد "بنسبة 19 %، أما بالنسبة لـ "متوسط" فقدرت ب 62 % وهي نسبة مختلفة عن الاقتراحات التي سبقت ويرجع ذلك الى احتمال ان بعض النصوص تكون صعبة تفوق إدراك المتعلم ومدى استيعابه، بينما هناك نصوص أخرى سهلة ولا تحتوي على مفردات مبهمة.

الجدول الرابع: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الرابع

السؤال: هل لاحظت صعوبات لدى التلاميذ في فهم مصطلح الوطنية أثناء العملية التعليمية؟ في رأيك لماذا؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	08	08	16
النسبة	%50	%50	%100

نرى في هذا السؤال تساوي بين "نعم" و"لا" بنسبة 50 %، ، حيث وراء البعض انه توجد صعوبات في فهم التلاميذ لمصطلح الوطنية أثناء العملية التعليمية، وذلك راجع لكون النصوص تحتوي على مصطلحات ومفاهيم تفوق مستوى المتعلم، أو الى عدم اهتمام التلاميذ بهذا النوع من النصوص وإهمالهم لهم والبعض الأخر رجع سهولة فهم مصطلح الوطنية ذلك لأنه ليس بالمصطلح الصعب أو الغريب لدى التلاميذ لأنهم يعرفون ما هو الوطن وما هي حقوقهم وواجباتهم اتجاهه، فلكل فرد مغروسة في صميمه تدفعه الى الحب والغيرة و والاشتياق للوطن.

الجدول الخامس: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الخامس.

السؤال: في رأيك هل نصوص اللغة العربية للسنة الأولى متوسط في ظل تناولها القيم الوطنية تتمشى مع الواقع المعاش ولماذا؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	07	09	16
النسبة	%44	%56	%100

نلاحظ ان القيم الوطنية في النصوص الأدبية لا تتماشى والواقع المعاش وهذا ما ظهر في نتائج بحيث نسبة 56 % كانت للاقتراح" لا " وهذا عائد الى ان النص غير مؤهل لوضع صورة الواقع أمام التلميذ بحيث يعد بالأمر الصعب لان التلميذ يرى بنفسه ما هو معاش في واقعه، بنسبة 44 % ل "نعم" ربما يعود ذلك الى ان النص الوطني هو انطلاقة التلميذ وهو وسيلة لتدعيم القيم الوطنية في نفسيته.

الجدول السادس: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال السادس.

السؤال: هل هناك طريقة خاصة لتدريس هذا النوع من النصوص، ما هي طريقتكم ان وجدت؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	15	01	16
النسبة	%94	%6	%100

نرى ان نسبة الاقتراح "نعم" وصلت الى 94 % ونسبه "لا" 6 % ، هذا ما يدل على ان اغلب الأساتذة اجمع انه توجد طرق خاصة لتدريس هذا النوع من النصوص الأدبية.

لا يمكننا تجنب للجانب المفتوح من هذا السؤال بحيث ان الأساتذة أعطوا اقتراحات وأراء التي يرونها، حسب رأيهم ، ومفيدة في المجال التعليمي وبعض الآراء كانت: احترام العلم والنشيد الوطني، توسيع المشاريع والمحاور التي تتناول القيم الوطنية وتخصيص أمسيات شعرية تعليمية والشخصية الأدبية، وهذا كله لدعم الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ وترسيخ القيم الوطنية في ذاته بطريقة ملفتة.

الجدول السابع: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال السابع

السؤال :هل تجب تفاعل ومشاركة من قبل التلاميذ أثناء تقديم نصوص أدبية عن الوطنية؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	04	16
النسبة	%75	%25	%100

أغلبية ان نسبة تفاعل التلاميذ في تسيير هذا النوع من النصوص عادي جدا بنسبة 75 %وذلك يبرر تحفيزهم فيلم لمثل هذه النصوص كما يتبين ان هذه النصوص هم تمس مشاعرهم، فهذا النوع من النصوص يرمي الى تلميذ وذلك لأنها نصوص

وطنية، أما النسبة الثانية تمثلت في 25 % المؤشر يرجع الى تفضيل التلاميذ أنواع أخرى من النصوص وعدم ميلهم للنصوص الوطنية.

الجدول الثامن: إجابة الأساتذة على السؤال الثامن.

السؤال: هل نصوص اللغة العربية للسنة الأولى متوسط تساهم في تعزيز وتفعيل القيم الوطنية في نفسية التلميذ؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	16	00	16
النسبة	%100	%00	%100

ان النصوص اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط دور في تعزيز وتفعيل القيم الوطنية في نفسية التلميذ وهذا ما تبين من خلال النسبة المتحصل عليها للاقتراح "نعم" المتمثلة في 100 % ويوصلنا الى أهمية الأهداف التي ترمي إليها هذه النصوص، أما نسبه 0% تحصلنا عليها للاقتراح الثاني "لا" وربما يرجع هذا الى عدم التركيز على الأهداف أثناء اختيار وبناء هذه النصوص.

وفي الأخير إنما تخلص إليه من خلال تحليلنا لاستبيان الأساتذة هو ان الأستاذ له دور أساسي ورئيسي في غرس وتنميه القيم الوطنية لدى التلميذ (المتعلم) بحيث ان النص يعتبر وسيلة يحتمي عليها في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. ولكن لا ينبغي علينا تجاهل النصوص الأدبية الوطنية حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور

بالواجب اتجاه المجتمع، الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به ، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية والإخوة والتفاهم بين المواطنين .

خاتمة

خاتمة:

من خلال قراءتنا لمحتوى كتاب النصوص الأدبية المقررة لمستوى السنة الأولى من التعليم المتوسط و بعد عملية الوصف والتحليل التي اعتمدتاه في سير البحث وصلنا إلى مجموعة من النتائج نراها ايجابية ذات قيمة في إثراء تدريس النصوص الأدبية و تتلخص فيما يلي:

- أن يكونوا مواطنتين مطلعين و عميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية ، ومدركين لحقوقهم و واجباتهم.
- تعزيز نموهم الروحي و الأخلاقي و الثقافي وأن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.
- تشجيعهم على لعب دور ايجابي في مدرستهم و في مجتمعهم و في العالم .

و بحديثنا عن النصوص الأدبية بما تحتويه من القيم الوطنية و هذا ما ظهر لنا تحليل محتواها فإنها تؤكد على حرص المؤسسة التعليمة في الجزائر على غرس هذه القيم لدى المتعلمين غير أن هذه المهمة تبقى صعبة ما لم يع أستاذ اللغة العربية دوره في ترسيخ هذه القيم في نفوس متعلميه ولذا نتمنى أن يعاد النظر في بناء نصوص اللغة العربية تثمينها خاصة النصوص الأدبية باعتبارها حقلا يتزود منه المتعلم بالقيم و المبادئ و المعارف.

انطلاقا من النتائج السابقة نقترح بعض التوصيات نجملها فيما يلي:

- ✓ إبراز دور القيم الوطنية بصفة فعالة وذلك لأهميتها في تنمية الروح الوطنية بن طريق أساليب مشوقة تقدم من خلال المقررات الدراسية.

- ✓ الابتعاد عن اختيار النصوص الأدبية المعربة الدخيلة على لغتنا لتفادي نشر ثقافة الشعوب الأخرى و استعمال نصوص أدبية من تراثنا تخدم عاداتنا و تقاليدنا وتنشر ثقافتنا و تدعو إلى حب الوطن و الذود به.
- ✓ الدعوة إلى ضرورة تدريس النصوص الادبية الوطنية في الطور المتوسط لما لها من أهمية في ربط حاضر التلاميذ بماضيهم و ذلك ليستشرقو المستقبل بانتماء حضاري و ثقافي و إنساني قوي.

و هذا كله ليعتز الناشئون و الطلاب بوطنهم و يبذلوا النفس و النفيس في سبيل حمايته و حراسته من كيد الكائدين وعبث العابثين من الأقربين والأبعدين، حفظ الله جميع أوطان المسلمين وأصلح بينهم ووحد صفوفهم و رد كيدهم... أمين

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1.ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد ، لسان العرب ،دار الصادر ،مج13،ط3بيروت ، لبنان،1994م .

2.ابراهيم زكريا ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الجامعة المعرفية ، مصر 1999.

3.أحمد خليل العفيف،التربية الوطنية ، دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان (دط).

4.أحمد عفيفي ، نحو النص ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة 1، 2001.

5.أحمد زلط ،أدب الطفل العربي، دراسة معاصرة في الأصل والتحليل ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، سنة 1999.

6.الأزهر الزناد ، نسيج النص ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط1 ، 1993 .

7.الموسوعة العربية العالمية ، العدد 1996،110م.

8.الكتاب المدرسي للغة العربية ،السنة الأولى من التعليم المتوسط.

9.إسماعيل بن حماد الجوهري ، تاج اللغة و صحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان، ط4 ،1990 م

10. جوليا كريستوفا ، علم النص ، فريدة الزاهي ، مراجعة عبد الجليل ناظم ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1، 1991م.

11. حسن خمري ، نظرية النص ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، الجزائر ، ط 1 ، 1428هـ ، 2007م .

12. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، سنة 2005.

13. سيد احمد الطهطاوي ، القيم التربوية في القصص القرآني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ط1 ، 1996م.

14. شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي المعارف، القاهرة ط11 ، د ت.

15. صالح بن عبد الله بن حميدو و آخرون ، موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم ، دار الوسيلة ، جدة ، ط1 ، 1998م

16. صبحي ابراهيم الفقي، عل اللغة النصي بين النظرية و التطبيق ، ج1 ، دار القباء ، القاهرة ، ط1 ،2000.

17. صلاح منصور خاطر ، النص الأدبي طبيعته ووظيفته و طرق قراءته ، جامعة نبهة ، د ط، 1432هـ،2011م .

18. طارق عبد الرؤوف عامر، المواطنة و التربية الوطنية ،" اتجاهات عالمية و عربية"، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة.

19. عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي ، دار الشروق،جدة ، ط1 ، 1984.

20. عبد القادر أبو شريفة ، مدخل إلى تحليل النص الأدب و علم العروض، ط 1، 2008.

21. عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريب اللغة العربية و آدابها ، دار الكتاب الجامعي ، بيروت ، ط1، 2001م

22. عطية محسن علي كافي ، في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن، ط1 ، 2006.

23. فخر الدين عامر ،طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2.

24. فؤاد محسن أبو الهيجاء ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية دروسها اليومية،دار المناهج ، ط2 2005.

25. لطيف هباشي ، استثمرا النصوص لتنمية القراءة النافذة و علم الكتب الحديث،عمان ، الأردن، ط1، 2008م.

26. ماجد زكي الجلاد ، تعلم القيم و تعليمها، تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباع و ،عمان ، الأردن ، ط4 ،2013 م ،1434ه

27. [1] محمد محفوظ ، الإصلاح السياسي، و الوحدة الوطنية ، كيف نبني وطنا للعيش المشترك ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، المغرب.

28. محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية، المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،كتب القاهرة 2003

29. محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسس وتطبيقاته التربوية ، دار الفرك العربي ، القاهرة 1998.

30. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، (د.ب)، د.ط 1994.

31. مجمع اللغة العربية ، الإدارة العامة للمعجميات و إحياء التراث، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية مصر ، ط4 ،2004 .

32. مصطفى خليل الكسواني ، المدخل إلى تحليل النص الأدب وعلم العرض و الصفاء،عمان،ط 1، 2010.

33. منير مباركية، مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية المعاصرة و حالة المواطنة في الجزائر، مركز دراسات الوحدة العربية ،(ط1)،بيروت، لبنان،2013م.

34. وليد جابر ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ،عمان ، الأردن ، ط 3 ، 1991.

الرسائل و الأطروحات:

– فاطمة الزهراء حمودي ، تدريس النصوص وفق المقاربة بالكفاءات ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا، مذكرة ماستر محمد خليفاتي ، جامعة المدية، 2014–2015.

الملاحق

الملاحق:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحيى فارس المدية

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

رقم الاستمارة :...

مذكرة لنيل شهادة الماستر

القيم الوطنية في نصوص اللغة العربية

السنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا

من إعداد الطالبتين:

- قريشي فاطمة الزهراء
- جد حياة

إشراف:

– صادق خشاب

ملاحظة:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا ، ونرجوا منكم الإجابة عنها بكل صدق ، وذلك بوضع علامة (X) أمام اختياركم .

و لكم منا كل الشكر و التقدير.

السنة الجامعية

2020-2019

تجسدت القيم الوطنية ، في النصوص الأدبية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

1- هل النصوص الأدبية في التعليم المتوسط تحقق الأهداف التي ترمي إليها ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

2- ما رأيك في تدريس النصوص الأدبية الوطنية؟

سهلة ☐ صعبة ☐ معقدة ☐

3- ما مدى استيعاب التلاميذ للنصوص الأدبية الوطنية؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

4- هل لاحظت صعوبات لدى التلاميذ في فهم مصطلح الوطنية أثناء العملية التعليمية ؟

في رأيك لماذا؟

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

5- في رأيك هل نصوص لأدبية للسنة الأولى متوسط في ظل تناولها القيم الوطنية تتماشى والواقع المعاش ؟ و لماذا؟

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

.....

6- هل هناك طريقة خاصة لتدريس هذا النوع من النصوص؟

ما هي طريقتكم ان وجدت؟

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

7- هل نجد تفاعل ومشاركة من قبل التلاميذ أثناء تقديم نصوص أدبية عن الوطنية؟

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

8- هل نصوص لأدبية للسنة الأولى من التعليم المتوسط تساهم في تعزيز وتفعيل القيم الوطنية في نفسية التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول : مدخل إلى الوطنية وماهية النصوص الأدبية	
المبحث الأول ماهية الوطنية.	06
المطلب الأول مفهوم الوطنية وأهميتها.	06
المطلب الثاني: القيم الوطنية وأهدافها.	10
المبحث الثاني:النصوص الأدبية مفهومها ،وأنواعها ،أنماطها ،أهميتها ، أسس اختيارها.	18
المطلب الأول: مفهوم النصوص الأدبية.	18
المطلب الثاني: أنماط النصوص الأدبية أنواعها وأهميتها.	24
المطلب الثالث: أسس اختيارها ووسائلها وطريقه تحليلها.	28
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية.	
المبحث الأول: تحليل النصوص الأدبية	37
المطلب الأول:نماذج النصوص الأدبية	37

المطلب الثاني : تحليل النماذج	**39**
المبحث الثاني: الاستبيان	**47**
المطلب الأول: تعريف الاستبيان ومنهجيه البحث فيه.	**47**
المطلب الثاني: تحليل استبيان الأساتذة	**49**
الخاتمة	**57**
قائمة المصادر والمراجع	**60**
الملاحق	**65**
فهرس المحتويات.	**69**

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول الأول: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الأول.	**49**
الجدول الثاني: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الثاني .	**49**
الجدول الثالث: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الثالث.	**50**
الجدول الرابع: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الرابع.	**51**
الجدول الخامس: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الخامس.	**52**
الجدول السادس: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال السادس.	**52**
الجدول السابع: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال السابع.	**53**
الجدول الثامن: نتائج إجابة الأساتذة على السؤال الثامن.	**54**